

لسان العرب

(صفح) المَصْفَحُ الجَنْبُ وَمَصْفَحٌ الإنسان جَنْبُهُ وَمَصْفَحٌ كل شيءٍ جانبه وَمَصْفَحَاهُ جانباه وفي حديث الاستنجاء حَجَرَيْنِ لِلْمَصْفَحَتَيْنِ وَحَجَرًا لِلْمَسْرُوبَةِ أَيِ جَانِبِي المَخْرَجِ وَمَصْفَحُهُ ناحيته وَمَصْفَحُ الجبلِ مُضْطَجَعُهُ والجمع مِفَاحٌ وَمَصْفَحَةُ الرجلِ عُرْضُ وجهه ونظرٌ إليه بِمَصْفَحٍ وجهه وَمَصْفَحُهُ أَيِ بعُرْضِهِ وفي الحديث غيرَ مُقْدَنِعٍ رَأْسَهُ وَلَا صَافِحٍ بِخَدِّهِ أَيِ غيرَ مُبِيرِزٍ مَصْفُوحَةً خَدَّهُ وَلَا مَائِلٍ فِي أَحَدِ الشَّقَّيْنِ وفي شعر عاصم بن ثابت تَزَلُّلٌ عَنْ مَصْفُوحَتِي المَعَابِلُ أَيِ أَحَدِ جَانِبَي وجهه ولقيه مِفَاحًا أَيِ استقبله بِمَصْفَحٍ وجهه هذه عن اللحياني وَمَصْفَحُ السيفِ وَمَصْفُوحُهُ عُرْضُهُ والجمع أَصْفَاحٌ وَمَصْفُوحَتَا السيفِ وَضَرْبُهُ بالسيفِ مُصْفَحًا وَمَصْفُوحًا عن ابن الأعرابي أَيِ مُعَرَّضًا وضربه بِمَصْفُوحِ السيفِ والعامة تقول بِمَصْفَحِ السيفِ مفتوحة أَيِ بعُرْضِهِ وقال الطَّيِّرُ مَاحٍ فلما تَنَاهَتْ وهي عَجَلَى كَأَنهَا عَلَى حَرَقٍ سَيْفٍ حَدَّهُ غيرُ مُصْفَحٍ وفي حديث سعد بن عُبَادَةَ لو وَجَدْتُ معها رجلًا لَضَرَبْتُهُ بالسيفِ غيرَ مُصْفَحٍ يقال أَصْفَحَهُ بالسيفِ إِذَا ضَرَبَهُ بعُرْضِهِ دُونَ حَدِّهِ فهو مُصْفَحٌ والسيفِ مُصْفَحٌ يُرْوِيَانِ مَعًا وقال رجلٌ من الخوارج لنُضْرٍ بَنِي كَمٍ بالسيفِ غيرَ مُصْفَحَاتٍ يقول نضربكم بِحَدِّهَا لَا بعُرْضِهَا وقال الشاعر بَحِثْ مَنَاطَ القُرْطِ مِنْ غَيْرِ مُصْفَحٍ أَجَاذِبُهُ حَدَّ المَقْلَادِ ضَارِبُهُ .

(* قوله « بَحِثْ مَنَاكَ القُرْطِ إلخ » هكذا هو في الأصل بهذا الضبط) .

وَمَصْفَحَتُ فُلَانًا وَأَصْفَحَتُهُ جَمِيعًا إِذَا ضَرَبْتَهُ بالسيفِ مُصْفَحًا أَيِ بعُرْضِهِ وسيفِ مُصْفَحٍ وَمَصْفَحٌ عَرِيضٌ وتقول وَجْهٌ هَذَا السيفِ مُصْفَحٌ أَيِ عَرِيضٌ مِنْ أَصْفَحَتِهِ قَالَ الأَعَشَى أَلَسْنَا نَحْنُ أَكْزَمَ إِن نُسَيِّدُنَا وَأَضْرَبَ بِالمُهِنِّدَةِ المَصْفَاحِ ؟ يعني العِرَاضَ وَأَنشَدَ وَمَدْرِي مُصْفَحٌ لِّلْمَوْتِ نَهْدٌ إِذَا ضَاقَتْ عَنِ المَوْتِ المَصْدُورُ وقال بعضهم المَصْفَحُ العَرِيضُ الَّذِي لَهُ مَصْفَحَاتٌ لَمْ تَسْتَقِمْ عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ كَالْمَصْفَحِ مِنَ الرُّؤُوسِ لَهُ جَوَانِبٌ وَرَجُلٌ مُصْفَحٌ الْوَجْهُ سَهْلُهُ حَسَنُهُ عَنِ اللّٰحْيَانِيِّ وَمَصْفِيحَةُ الْوَجْهِ بَشَرَةٌ جُلْدُهُ وَالْمَصْفَحَانِ وَالْمَصْفُوحَتَانِ الْخَدَّانِ وَهُمَا اللَّحْيَانِ وَالْمَصْفَحَانِ مِنَ الْكَتِفِ مَا انْزَحَدَرَ عَنِ الْعَيْنِ .

(* قوله « مَا انْحَدَرَ عَنِ الْعَيْنِ » هكذا في الأصل وشرح القاموس وَلَعَلَهُ الْعِنُقُ) مِنْ جَانِبَيْهِمَا وَالْجَمْعُ مِفَاحٌ وَمَصْفُوحَتَا الْعُنُقِ جَانِبَاهُ وَمَصْفُوحَتَا الْوَرَقِ وَجْهَاهُ اللَّذَانِ يُكْتَبَانِ وَالْمَصْفِيحَةُ السيفِ العَرِيضُ وَقَالَ ابْنُ سِيْدِهِ الْمَصْفِيحَةُ مِنَ السِّوْفِ الْعَرِيضُ وَمَصْفَائِحُ الرُّؤُوسِ

قَبَائِلُهُ وَاحِدَتُهَا صَفِيحَةٌ وَالصَّفَائِحُ حَجَارَةٌ رِقَاقٌ عِرَاضٌ وَالوَاحِدُ كَالوَاحِدِ وَالصُّفَّاحُ
بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ الْعَرِيضُ قَالَ وَالصُّفَّاحُ مِنَ الْحَجَارَةِ كَالصَّفَائِحِ الْوَاحِدَةُ صُفَّاحَةٌ
أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَصُفَّاحَةٌ مِثْلُ الْفَنَاقِ مَذْحِجَتُهَا عِيَالُ ابْنِ حَوْبٍ
جَنَذَبَتْهُ أَقَارِبُهُ شَبَهُ النَّاقَةَ بِالصُّفَّاحَةِ لِصَلَابَتِهَا وَابْنُ حَوْبٍ رَجُلٌ مَجْهُودٌ مُحْتَاجٌ
لِأَنَّ الْحَوْبَ الْجَهْدُ وَالشَّدَّةُ وَوَجْهُهُ كُلُّ شَيْءٍ عَرِيضٌ صَفِيحَةٌ وَكُلُّ عَرِيضٍ مِنْ حَجَارَةٍ أَوْ
لَوْحٍ وَنَحْوَهُمَا صُفَّاحَةٌ وَالْجَمْعُ صُفَّاحٌ وَصَفِيحَةٌ وَالْجَمْعُ صَفَائِحُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ
وَيُوقِدُونَ بِالصُّفَّاحِ نَارَ الْحُبَابِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلْحَجَارَةِ الْعَرِيضَةِ صَفَائِحُ
وَاحِدَتُهَا صَفِيحَةٌ وَصَفِيحٌ قَالَ لَبِيدٌ وَصَفَائِحًا صُمَّاءَ رَوَاهُ سِيَاهُ يُسَدُّ دُونَ الْغُضُونِ
وَصَفَائِحُ الْبَابِ أَلْوَاخُ وَالصُّفَّاحُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي عَظُمَتْ أَسْنِمَتُهَا فَكَادَ سَنَامُ
النَّاقَةِ يَأْخُذُ قَرَاهَا جَمْعُهَا صُفَّاحَاتٌ وَصَفَائِحُ وَصَفْحَةُ الرَّجُلِ عُرْضُ صَدْرِهِ
وَالْمُصَفَّحُ مِنَ الرُّؤُوسِ الَّذِي ضُغِطَ مِنْ قِبَلِ صُدْغَيْهِ فَطَالَ مَا بَيْنَ جَبْهَتِهِ وَقَفَاهُ وَقِيلَ
الْمُصَفَّحُ الَّذِي اطمأنَّ جنباً رأسه وَنَدَأَ جَبِينَهُ فَخَرَجَتْ وَظَهَرَتْ قَمَحْدُوتُهُ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ مِنَ الرُّؤُوسِ الْمُصَفَّحُ إِصْفَاحًا وَهُوَ الَّذِي مُسِّحَ جَنْبَا رَأْسِهِ وَنَدَأَ جَبِينَهُ
فَخَرَجَ وَظَهَرَتْ قَمَحْدُوتُهُ وَالْأَرَأْسُ مِثْلُ الْمُصَفَّحِ وَلَا يُقَالُ رُؤُوسِيَّ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي جَبْهَتِهِ صَفَّحٌ أَيْ عَرَضٌ فَاحْشُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَدَّافِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا
مُصَفَّحَ الرَّأْسِ أَيْ عَرِيضَهُ وَتَمَّصَفِيحُ الشَّيْءُ جَعَلُهُ عَرِيضًا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ مُصَفَّحٌ
الرَّأْسُ أَيْ عَرِيضُهَا وَالْمُصَفَّحَاتُ السُّيُوفُ الْعَرِيضَةُ وَهِيَ الصَّفَائِحُ وَاحِدَتُهَا صَفِيحَةٌ
وَصَفِيحٌ وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدٍ يَصِفُ سَحَابًا كَأَنَّ مُمَصَّفَّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ وَأَنزَوَاحًا عَلَيْهِنَّ
الْمَلَّيْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ شَبَّهَ الْبَرْقَ فِي ظِلْمَةِ السَّحَابِ بِسُيُوفٍ عِرَاضٍ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
الْمُصَفَّحَاتُ السُّيُوفُ لِأَنَّهَا صُفِّحَتْ حِينَ طُبِعَتْ وَتَمَّصَفَّحَتْهَا تَعَرِيضُهَا وَمَطَّحَتْهَا
وَيُرْوَى بِكَسْرِ الْفَاءِ كَأَنَّهُ شَبَّهَ تَكَشُّفَ الْغَيْثِ إِذَا لَمَعَ مِنْهُ الْبَرْقُ فَانْفَرَجَ ثَمَّ التَّقَى
بَعْدَ خُبُوءِهِ بِتَصْفِيحِ النِّسَاءِ إِذَا صَفَّحْنَ بِأَيْدِيهِنَّ وَالتَّصْفِيحُ مِثْلُ التَّصْفِيقِ وَصَفَّحَ
الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ صَفَّحًا وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ كَالْتَّصْفِيقِ لِلرِّجَالِ وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ التَّسْبِيحُ
لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ وَيُرْوَى أَيْضًا بِالْفَاقِ التَّصْفِيحُ وَالتَّصْفِيقُ وَاحِدٌ يُقَالُ صَفَّحَ
وَصَفَّحَ بِيَدَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَنْ ضَرَبَ صَفْحَةَ الْكَفِّ عَلَى صَفْحَةِ الْكَفِّ الْأُخْرَى يَعْنِي
إِذَا سَهَا الْإِمَامُ نَبْهَهُ الْمَأْمُومُ إِنْ كَانَ رَجُلًا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَتْ امْرَأَةً ضَرَبَتْ كَفَهَا
عَلَى كَفِّهَا الْأُخْرَى عَرَضَ الْكَلَامِ وَرَوَى بَيْتُ لَبِيدٍ كَأَنَّ مُمَصَّفَّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ جَعَلَ
الْمُصَفَّحَاتُ نِسَاءً يُصَفَّحْنَ بِأَيْدِيهِنَّ فِي مَأْتَمٍ شَدِيدٍ صَوْتُ الرِّعْدِ بِتَصْفِيقِهِنَّ وَمَنْ
رَوَاهُ مُصَفَّحَاتٍ أَرَادَ بِهَا السُّيُوفَ الْعَرِيضَةَ شَبَّهَ بِرَيْقِ الْبَرْقِ بِرَيْقِهَا وَالْمُصَافِحَةُ
الْأَخْذُ بِالْيَدِ وَالتَّصَافُحُ مِثْلُهُ وَالرَّجُلُ يُصَافِحُ الرَّجُلَ إِذَا وَضَعَ صُفَّحَ كَفَهُ فِي صُفَّحِ كَفِهِ

وصُفَّحَا كَفِيهِمَا وَجَاهُهُمَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُصَافِحَةِ عِنْدَ اللَّسِقَاءِ وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنْ إِلْصَاقِ
صُفَّحِ الْكَفِّ بِالْكَفِّ وَإِذْ قَالَ الْوَجْهَ عَلَى الْوَجْهِ وَأَزْفُ مُصَفَّحٌ مُعْتَدِلُ الْقَصَبَةِ
مُسْتَوِيهَا بِالْجَبْهَةِ وَصَفَّحَ الْكَلْبُ ذِرَاعِيهِ لِلْعَظْمِ صَفَّحًا يَصَفَّحُهُمَا نَصْبُهُمَا قَالَ
يَصَفَّحُ لِلْقِنْدَةِ وَجَاهًا جَاءَ بِأَبَا صَفَّحَ ذِرَاعِيهِ لِعَظْمٍ كَلْبًا أَرَادَ صَفَّحَ
كَلْبٍ ذِرَاعِيهِ فَتَقَلَّبَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَبْسُطَهُمَا وَيُصَيِّرَ الْعَظْمَ بَيْنَهُمَا لِأَكْلِهِ وَهَذَا
الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَذَكَرَهُ ثُمَّ قَالَ وَصَفَّ حَبْلًا عَرَّضَهُ فَاتْلَهُ
حَتَّى فُتِلَهُ فَصَارَ لَهُ وَجْهَانِ فَهُوَ مَصْفُوحٌ أَيْ عَرِيضٌ قَالَ وَقَوْلُهُ صَفَّحَ ذِرَاعِيهِ أَيْ كَمَا
يَبْسُطُ الْكَلْبُ ذِرَاعِيهِ عَلَى عَرَقٍ يُؤَوِّتُ دُهُ عَلَى الْأَرْضِ بِذِرَاعِيهِ يَتَعَرَّضُ لَهُ وَنَصَبَ
كَلْبًا عَلَى التَّفْسِيرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ صَفَّوحٌ بِخَدَّيْهَا إِذَا طَالَ جَرِيُّهَا كَمَا
قَالَ بَابُ الْكَفِّ الْأَلَدِيُّ الْمُحَارِكُ عَنْهَا أَنْهَا تَنْصَبُهُمَا وَتُقَلَّبُ بِهِمَا وَصَفَّحَ الْقَوْمَ
صَفَّحًا عَرَّضَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَكَذَلِكَ صَفَّحَ وَرَقَ الْمَصْحَفِ وَتَصَفَّحَ الْحَجَّ الْأَمْرَ
وَصَفَّحَهُ نَظَرَ فِيهِ قَالَ اللَّيْثُ صَفَّحَتْ وَرَقَ الْمَصْحَفِ صَفَّحًا وَصَفَّحَ الْقَوْمَ
وَتَصَفَّحَهُمْ نَظَرَ إِلَيْهِمْ طَالِبًا لِلنَّاسِ وَصَفَّحَ وَجُوهَهُمْ وَتَصَفَّحَهَا نَظَرَهَا
مُتَعَرِّضًا لَهَا وَتَصَفَّحَتْ وَجُوهَ الْقَوْمِ إِذَا تَأَمَّلَتْ وَجُوهَهُمْ تَنْظُرُ إِلَى حِلَالِهِمْ
وَصُورِهِمْ وَتَتَعَرَّضُ لَهُمْ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَفَّحْنَا الْحُمُولَ لِلْسَّلَامِ
بِنَظَرَةٍ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا وَجْهًا بِالْحَوَاجِبِ أَيْ تَصَفَّحْنَا وَجُوهَ الرِّكَابِ
وَتَصَفَّحَتْ الشَّيْءَ إِذَا نَظَرْتَ فِي صَفَحَاتِهِ وَصَفَّحَتْ الْإِبِلَ عَلَى الْحَوْضِ إِذَا أَمَرَّتْهَا
عَلَيْهِ وَفِي التَّهْذِيبِ نَاقَةُ مُصَفَّحَةٍ وَمُصَرَّاةٌ وَمُصَوَّاةٌ وَمُصَرَّرَبَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَصَفَّحَتْ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ تَصَفَّحُ صُفُوحًا وَلَسَى لَبَدْنُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّافِحِ
النَّاقَةِ الَّتِي فَتَقَدَّتْ وَلَدَهَا فَغَرَزَتْ وَذَهَبَ لِبْنُهَا وَقَدْ صَفَّحَتْ صُفُوحًا وَصَفَّحَ
الرَّجُلَ يَصَفَّحُهُ صَفَّحًا وَأَصَفَّحَهُ سَأَلَهُ فَمَنْعَهُ قَالَ وَمَنْ يُكْثِرُ التَّسْأَلَ يَا
حُرُّ لَا يَزَلْ يُمَقَّتُ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ وَيُصَفَّحُ وَيُقَالُ أَتَانِي فَلَانٌ فِي حَاجَةٍ
فَأَصَفَّحَتْهُ عَنْهَا إِصْفَاحًا إِذَا طَلَبَهَا فَمَنْعَتْهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أُهْدِيَتْ لِي
فِدْرَةٌ مِنْ لَحْمٍ فَقُلْتُ لِلْخَادِمِ ارْفَعِهَا لِرَسُولِ A فَإِذَا هِيَ قَدْ صَارَتْ فِدْرَةً حَجَرٍ
فَقَصَصْتُ الْقِصَّةَ عَلَى رَسُولِ A فَقَالَ لَعَلَّهُ وَقَفَ عَلَى بَابِكُمْ سَائِلٌ فَأَصَفَّحَتْهُمُوهُ أَيْ
خَيَّبَتْهُمُوهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَقَالُ صَفَّحَتْهُ إِذَا أُعْطِيَتْهُ وَأَصَفَّحَتْهُ إِذَا حَرَمَتْهُ
وَصَفَّحَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَصَفَّحُهُ صَفَّحًا وَأَصَفَّحَهُ كِلَاهُمَا رَدَّ هُ وَصَفَّحَ عَنْهُ يَصَفَّحُ
صَفَّحًا أَعْرَضَ عَنْ ذَنْبِهِ وَهُوَ صَفَّوحٌ وَصَفَّاحٌ عَفُوءٌ وَالصَّفَّوحُ الْكَرِيمُ لِأَنَّهُ يَصَفَّحُ
عَمَّنْ جَنَى عَلَيْهِ وَاسْتَمَّصَفَّحَهُ ذَنْبَهُ اسْتَغْفَرَهُ إِيَّاهُ وَطَلَبَ أَنْ يَصَفَّحَ لَهُ عَنْهُ وَأَمَّا
الصَّفَّوحُ مِنْ صِفَاتِ D فَمَعْنَاهُ الْعَفُوءُ يَقَالُ صَفَّحَتْ عَنْ ذَنْبِ فَلَانٍ وَأَعْرَضَتْ عَنْهُ فَلَمْ

أَوْ أَخَذَهُ بِهِ وَضَرِبَتْ عَنْ فُلَانٍ مَصْفُوحًا إِذَا أَعْرَضَتْ عَنْهُ وَتَرَكْتَهُ فَالْمَصْفُوحُ فِي صِفَةِ □
العَفْوَُّ عَنْ ذُنُوبِ الْعِبَادِ مُعْرِضًا عَنْ مَجَازَاتِهِمْ بِالْعُقُوبَةِ تَكَرُّمًا وَالْمَصْفُوحُ فِي
نَعْتِ الْمَرْأَةِ الْمُعْرِضَةِ صَادَّةً هَاجِرَةً فَأَحَدُهُمَا ضِدٌّ الْآخَرُ وَنَصَبُ قَوْلِهِ مَصْفُوحًا فِي
قَوْلِهِ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ مَصْفُوحًا ؟ عَلَى الْمَصْدَرِ لِأَن مَعْنَى قَوْلِهِ أَفَنُعْرِضُ .
(* قَوْلُهُ « لَأَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ أَنْعِضْ إِيَّاهُ » كَذَا بِالْأَصْلِ) عَنْكُمْ الْمَصْفُوحُ وَضَرِبُ الذِّكْرَ
رَدُّهُ كَقَفُّهُ وَقَدْ أَضْرَبَ عَنْ كَذَا أَيْ كَفَّ عَنْهُ وَتَرَكَهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا
مَصْفُوحًا عَنِ الْجَاهِلِينَ أَيْ الْمَصْفُوحُ وَالْعَفْوُ وَالتَّجَاوُزُ عَنْهُمْ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِعْرَاضِ
بِمَصْفُوحَةٍ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ أَعْرَضَ بِوَجْهِهِ عَنْ ذَنْبِهِ وَالْمَصْفُوحُ مِنْ أَلْبَنِيةِ الْمِبَالِغَةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ مَصْفُوحًا ؟ الْمَعْنَى أَفَنُعْرِضُ عَنْ أَنْ
نُذَكِّرَكُمْ إِعْرَاضًا مِنْ أَجْلِ إِسْرَافِكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ فِي كُفْرِكُمْ ؟ يُقَالُ مَصْفَحٌ عَنِي فُلَانٌ
أَيْ أَعْرَضَ عَنْهُ مُؤَلَّيًّا وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ يَصِفُ امْرَأَةً أَعْرَضَتْ عَنْهُ مَصْفُوحًا فَمَا تَلَقَّاكَ
إِلَّا بِخَيْلَةٍ فَمِنْ مَلٍّ مِنْهَا ذَلِكَ الْوَصْلَ مَلَّاتِ وَمَصْفَحُ الرَّجُلِ يَمُصُّ فُحَاهُ مَصْفُوحًا سَقَاهُ
أَيْ شَرَّابَ كَانَ وَمَتَى كَانَ وَالْمُصْفَحُ الْمُحَالُ عَنْ الْحَقِّ وَفِي الْحَدِيثِ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ
مُصْفَحٌ عَلَى الْحَقِّ أَيْ مُحَالٌ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ مَصْفُوحَهُ أَيْ جَانِبَهُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ
حَذِيفَةَ أَنَّهُ قَالَ الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ فَقَلْبُ أَغْلَافُ فَذَلِكَ قَلْبُ الْكَافِرِ وَقَلْبُ مَنْكُوسُ فَذَلِكَ قَلْبُ رَجَعَ
إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِيْمَانِ وَقَلْبُ أَجْرُدٌ مِثْلُ السَّرَّاجِ يَزْهَرُ فَذَلِكَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ وَقَلْبُ
مُصْفَحٌ اجْتَمَعَ فِيهِ النِّفَاقُ وَالْإِيْمَانُ فَمَثَلُ الْإِيْمَانِ فِيهِ كَمَثَلِ بَقْلَةٍ يُمِدُّهَا الْمَاءُ
الْعَذْبُ وَمَثَلُ النِّفَاقِ كَمِثْلِ قَرْحَةٍ يُمِدُّهَا الْقَيْحُ وَالدَّمُ وَهُوَ لِأَيِّهِمَا غَلَبَ
الْمُصْفَحُ الَّذِي لَهُ وَجْهَانِ يَلْقَى أَهْلَ الْكُفْرِ بِوَجْهِهِ وَأَهْلَ الْإِيْمَانِ بِوَجْهِهِ وَمَصْفَحٌ كُلُّ شَيْءٍ
وَجْهَهُ وَنَاحِيَّتُهُ وَهُوَ مَعْنَى الْحَدِيثِ الْآخَرِ مِنْ شَرِّ الرِّجَالِ ذُو الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهِهِ
وهَؤُلَاءِ بِوَجْهِهِ وَهُوَ الْمُنَافِقُ وَجَعَلَ حَذِيفَةُ قَلْبَ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَأْتِي الْكُفْرَ بِوَجْهِهِ وَأَهْلَ الْإِيْمَانِ
بِوَجْهِهِ آخِرُ ذَا وَجْهَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ شَمْرٌ فِيمَا قَرَأْتُ بِخَطِّهِ الْقَلْبُ الْمُصْفَحُ زَعَمَ خَالِدٌ
أَنَّهُ الْمُضْجَعُ الَّذِي فِيهِ غِلٌّ الَّذِي لَيْسَ بِخَالِصِ الدِّينِ وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ الْمُصْفَحُ
الْمَقْلُوبُ يُقَالُ قَلْبَتِ السِّيفُ وَأَمُصِّفَحْتُهُ وَصَابَيْتُهُ وَالْمُصْفَحُ الْمُصَابِي الَّذِي يُحَرِّفُ
عَلَى حَدِّهِ إِذَا ضَرَبَ بِهِ وَيُحَالُ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَغْمِدُوهُ وَيُقَالُ مَصْفَحٌ فُلَانٌ عَنِي أَيْ
أَعْرَضَ بِوَجْهِهِ وَوَلَّانِي وَجْهَهُ قَفَاهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ وَنَادَيْتُ شَيْبَلًا فَاسْتَجَابَ
وَرَبَّمَا ضَمِنَّا الْقِرَى عَشْرًا لِمَنْ لَا نُصَافِحُ وَيُرْوَى ضَمِنَّا قِرَى عَشْرًا لِمَنْ لَا
نُصَافِحُ فَسَرَهُ فَقَالَ لِمَنْ لَا نَصَافِحُ أَيْ لِمَنْ لَا نَعْرِفُ وَقِيلَ لِلْأَعْدَاءِ الَّذِينَ لَا يَحْتَمِلُ أَنْ
نُصَافِحَهُمُ وَالْمُصْفَحُ مِنْ سَهَامِ الْمَيْسَرِ السَّادِسُ وَيُقَالُ لَهُ الْمُسْبِلُ أَيْضًا أَبُو عَبْدِ
مِنْ أَسْمَاءِ قَدَاحِ الْمَيْسَرِ الْمُصْفَحُ وَالْمُعَلَّى وَمَصْفَحٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ كَلْبٍ بْنِ وَبَرَةَ

وله حديث عند العرب معروف وأما قول بشر رَضِيْعَةَ صَفْحٍ بِالْجِبَاهِ مُلِمَّةٌ لَهَا
بَلَقٌ فَوْقَ الرَّؤُوسِ مُشَاهَرٌ .

(* قوله « بالجباه » كذا بالأصل بهذا الضبط وفي ياقوت الجبابة بفتح الجيم ونقط الهاء
والخراسانيون يروونه الجباه بكسر الجيم وآخره هاء محضة وهو ماء بالشام بين حلب وتدمر)
.

فهو اسم رجل من كلب جاور قوماً من بني عامر فقتلوه غَدْرًا يقول غَدْرَ تَكْمِ بِصَفْحٍ
الْكَلَابِيِّ وَصَفْحٌ نَعْمَانُ جِبَالِ تَتَاخِمُ هَذَا الْجِبَلِ وَتَصَادِفُهُ وَنَعْمَانُ جِبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالطَّائِفِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الصَّفْحَ بِكَسْرِ الصَّادِ وَتَخْفِيفِ الْفَاءِ مَوْضِعٌ بَيْنَ حُنَيْنٍ وَأَنْصَابِ
الْحَرَمِ يَسْرُةَ الدَّخْلِ إِلَى مَكَّةَ وَمَلَائِكَةُ الصَّفْحِ الْأَعْلَى هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ السَّمَاءِ وَفِي
حَدِيثِ عَلِيٍّ وَعِمَارِ الصَّفْحِ الْأَعْلَى مِنْ مَلَائِكُوتِهِ